

## يا أنا ...

كنتَ ترسم بالحرفِ مدَّ بحرٍ وسماء  
وبين الحرف وحركته أنفاسُ الخجلِ وألفُ حكاية  
تحضن اللحظات بشوق الذكريات وتكتبُ المعاني  
سُجبا حُبلي

طلُّها من وَجَعِ السنينِ ، تصرُّخُ فيكَ حكايةَ التمنيِ ،  
تؤجِّلها على أملِ اللقاءِ ،  
وتسكُّبُها في قبوِّ كان ...  
وعلى مرمى ابتسامة تسرقها من الزمن تهْمسُ لقلبكَ  
شظايا الماضي :

أني ألملم بعضي رغم كل الإنكسارات , مزقني سيفٌ  
وستعزفني الأحلام على وتر الفؤاد لحنا أزلي الصدى

\*\*\*

ليتكَ تعلم أنكَ روح طفلٍ ترقص في القلبِ على  
صوت رجعات الصدى ...

